العداء بين الطرفين المتنازعين ، وتقليص الهوة البسيكولوجيـة القائمة بينهما ودفع المنطقة نحو السلام : « ان أفضل الامور لجميع دول المنطقة هو منح ضمانات مشتركة من قبل الدول الكبرى للحدود الجديدة التي سيتفق عليها بمفاوضات تنتهي بنجاح أو ضمانات موسعة بتوقيع مجلس الامن ، لان ذلك سيخفف من حدة التوتر في الشرق الاوسط ، ويسهل تحسين العلاقات بين اسرائيل والدول العربية » (هآرتس ١٥/١/ ٧٤) .

وفيما يتعلق بمرابطة قوات دولية بين الاطراف استكمالا للضمانات الدولية ، يرى أن السلام يمكن أن يتعزز بذلك ، ويناقش اولئك الذين يعترضون على رأيه ويدعون بأن القوات الدولية بين مصر واسرائيل لم تحرك ساكنا عندما أمرها الرئيس عبد الناصر بالانسحاب عشية حرب حزيران ، قائلا بأن تلك القوات كانت ترابط في حدود طرف ، وكان هو يود مرابطتها على جانبي الحدود ، ويرفق ذلك بشروط من بينها عدم السماح بابعاد القوات الدولية الا بموافقة الطرفين . ويذكر ان بن غوريون رفض ذلك بحجة ان من شأن مرابطة قوات في الجانب الاسرائيلي مس السيادة الاسرائيلية : « . . ولاسباب تتعلق على ما يبدو بـ « سيادة » اسرائيل رفض بن غوريون بصورة قاطعة السماح بوضع جنود الامم المتحدة على ارض اسرائيلية . وتحدثت معه حول ذلك مرات عدة بناء على طلب همرشولد ، وحاولت اقناعه بأنه مـن الافضل لاسرائيل الموافقة على الاقتراح ، ولكنه بقي مصرا على رأيه » (نفس المصدر) .

ويخرج غولدمان من ذلك ، بانه من مصلحة اسرائيل ، بالاضافة الى اتفاق السلام الموافقة على ضمانات من قبل قوات دولية على جانبي الحدود ، وان ذلك افضل بكثير من تمسك اسرائيل بالمناطق المحتلة : « وباختصار ، فان اتفاق سلام رسمي يتضمن اعترافا عربيا باسرائيل ، وضمانات ملزمة ورسمية موقعة على الاقل من قبل الدولتين الاعظم ، وتشكيل قوة دولية يمكنها الانسحاب اذا طلب الطرفان ذلك ، هو افضـل من تمسكها بالمناطق التي لن يتوقف العرب عن محاولاتهـم لاحتلالهـا ثانية ، والتي ستحول دون اي اتفاق سلام » . (نفس المصدر) .

ان المتتبع لما يصدر عن غولدمان من افكار واراء وتصريحات ، لا يستطيع الوقوف على جملة صريحة واضحة تنص على ضرورة انسحاب اسرائيل من جميع المناطـق المحتلة مقابل السلام ، بل يقف على بعض الجمل العامة التي تشير الى انه « يفضل » السلام على المناطق « المحتفظ بها » او على جمل غامضة مثل « انني لست خبيرا في الشؤون الامنية العسكرية ، وليس بوسعي ان اسدي النصيحة حول كم من المنـاطق يجب ان نتنازل مقابل السلام ، الا انه مع ذلك يجب على اسرائيل ان لا تتنازل اكثـر من اللازم في اطر التسويات المؤقتة » . (يديعوت احرونوت ٢٩/١/٧٥) .

الا ان هناك شيئا واضحا عند غولدمان ، ولا يدع فرصة تفوته دون التأكيد عليه ، وهو ضرورة بقاء اسرائيل قوية مع جيش قوي بعد التوقيع على اتفاقية السلام مـع العرب ، فهو يردد دائما عبارات بهذا المعنى ، مثل « ينبغي ان يكون الامر واضحـا لاسرائيل . انني لا اقول بان منطقتنا ستعيش عقب التسوية في جنة عدن . بـل ان الامر يتطلب ان تكون اسرائيل قوية مع جيش قوي لمدة طويلة » (٨/٥/٧٤) ومثـل عبارة « بودي ان اضيف هنا ، لكي نمنع سوء فهم ، انه حتى اذا ما نجحت سياسـة السلام ، فيجب على اسرائيل ان لا تعتمد عليها فقط ، بل ينبغي عليها ان تعمل كـل ما في وسعها لكي تبقى قوية ، وتتابع تطورات اتفاق السلام ، لتتأكد اذا ما كان العرب على استعداد لاحترامه بكامله » (يديعوت احرونوت ٣١/١/٧٥) .